



النشرة الشهرية لأسعار المستهلك والتضخم في سوريا

العدد (8) – آب 2023



تمهيد

تقدم هذه النشرة تقييماً مستقلاً لأسعار المستهلك ومعدلات التضخم في كافة المناطق السورية بالاستناد إلى مسح شهري للأسعار ينفذه المركز السوري لبحوث السياسات منذ تشرين الأول 2020. وقد طور المركز منهجية لبناء دليل الرقم القياسي للأسعار من حيث مكونات سلة المستهلك والتثقييل واختيار الأسواق ([دليل المركز لأسعار المستهلك في سوريا، 2022](#)).

تعرض هذه النشرة نتائج المسح الشهري لأسعار المستهلك، من خلال استعراض دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال شهر آب 2023 (سنة أساس 2021)، حسب المناطق ومجموعات السلع والخدمات الرئيسية. وبناءً على دليل الأسعار تقدر النشرة تكاليف المعيشة وخطوط الفقر على المستوى المحلي في كافة المناطق السورية.

قائمة المحتويات

- 1.....تمهيد
- 2.....قائمة المحتويات
- 3.....قائمة الجداول
- 3.....قائمة الأشكال البيانية
- 4.....1. التضخم في سوريا آب 2023
- 6.....2. التضخم بحسب المحافظات
- 9.....3. المساهمة في التضخم
- 11.....4. الأجور في سوريا آب 2023
- 13.....5. خطوط الفقر في سوريا آب 2023
- 15.....الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر آب 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 = 100)..... 4
- الجدول (2): وسطي الأجر الشهرية في سوريا خلال شهر آب 2023..... 11
- الجدول (3): النمو الشهري للأجر الحقيقية في سوريا خلال شهر آب 2023..... 12
- الجدول (4): فجوة الأجر الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر آب 2023..... 14

قائمة الأشكال البيانية

- الشكل (1): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر آب 2023..... 6
- الشكل (2): تطور سعر صرف الليرة السورية والليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر آب 2023..... 7
- الشكل (3): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آب 2023..... 9
- الشكل (4): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آب 2023 بحسب مناطق السيطرة..... 10
- الشكل (5): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر آب 2023..... 13

1. التضخم في سوريا آب 2023

سجل الرقم القياسي العام للأسعار في شهر آب 2023 قفزة كبيرة ثانية بعد قفزة شهر تموز السابق، فبلغ التضخم الشهري (M-o-M) لهذا الشهر 22 بالمئة بعد أن سجل 20.5 بالمئة في الشهر السابق، واقترب معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) لهذا الشهر من حاجز الـ 150 بالمئة. ساهم سعر الصرف بشكل رئيسي في إحداث الضغوط التضخمية الجامحة في شهر آب 2023، وظهرت نسب التضخم الأعلى في مجموعات السلع المعتمدة على الاستيراد، وأشعلت السياسات الحكومية في تحرير أسعار الخدمات العامة والسلع المدعومة مستويات التضخم الجامح في شهر آب 2023، وظهر ذلك في نسب التضخم لمجموعة الكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى (49 بالمئة)، ومجموعة النقل (52.2 بالمئة). تنذر القفزات الكبيرة المتتالية في التضخم لنسب تتجاوز 20 بالمئة بكارثة اقتصادية متفاقمة وتسارع أكبر في التدهور مقارنة بأعوام 2020 – 2023.

الجدول (1): التضخم الشهري لأسعار المستهلك في سوريا لشهر آب 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك، (سنة الأساس 2021 = 100) و (التضخم بالنسب المئوية)

#	المجموعة	الرقم القياسي تموز 2023	الرقم القياسي آب 2023	التضخم الشهري (M-o-M)
	جميع السلع	392.5	478.6	22.0%
1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	399.5	493.5	23.5%
2	الدخان والتبغ	373.9	425.6	13.8%
3	الملابس والأحذية	412.3	482.0	16.9%
4	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز	418.8	500.7	19.6%
5	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة	431.4	507.9	17.7%
6	الصحة	377.3	453.8	20.3%
7	النقل	380.6	579.3	52.2%
8	الاتصالات	212.7	213.9	0.6%
9	الترويح والثقافة	418.7	499.9	19.4%
10	التعليم	307.9	313.6	1.9%
12+11	سلع وخدمات متنوعة	398.6	465.0	16.6%

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

حققت مجموعة النقل مستوى التضخم الشهري الأعلى في آب 2023 بنسبة 52 بالمئة، فارتفعت أسعار البنزين الحر على مستوى سوريا إلى 17 ألف ليرة سورية للتر الواحد مقارنة بـ 11600 ليرة سورية في شهر تموز السابق. وارتفعت تعرفه سيارة الأجرة (التاكسي) لمسافة 3 كم لحدود 15800 ليرة سورية.

وسجلت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية تضخماً شهرياً بنسبة 23.5 بالمئة، وعلى مستوى المجموعات الفرعية للأغذية تصدرت مجموعة اللحوم التضخم الشهري خلال شهر آب 2023، بنسبة 28.9 بالمئة، فارتفع وسطي سعر الكيلو غرام من اللحوم الحمراء (لحم الغنم) على

مستوى سوريا ليبلغ 122 ألف ليرة سورية، واللحوم البيضاء (لحم الدجاج) ليبلغ 32600 ليرة سورية. ويرتبط ارتفاع أسعار اللحوم بعدة عوامل أبرزها تصدير¹ وتهريب عدد كبير من المواشي نحو دول الخليج، وارتفاع أسعار الأعلاف لارتفاع أسعار الصرف الرسمية، وانتشار مرض التهاب الكبد الفيروسي بين الدواجن ونفوق عدد كبير منها، فضلاً عن موجة الحر التي شهدتها البلاد في شهري تموز وآب وانقطاع التيار الكهربائي. وارتفعت أسعار مجموعة اللبن والجبن والبيض بنسبة 27.5 بالمئة في شهر آب 2023، فوصل سعر الكيلو غرام من الجبن البلدي لحدود 33800 ليرة سورية، ووصل سعر صحن البيض (2 كغ) لحدود 42600 ليرة سورية. كما ارتفعت أسعار مجموعة البقول والخضار بنسبة 26.9 بالمئة، فارتفع سعر الثوم البلدي لحدود 26 ألف ليرة سورية في ظل قلة الإنتاج وارتفاع أجور النقل والتصدير.² وارتفع سعر الكيلو غرام من البندورة البلدية ليبلغ 3900 ليرة سورية.

وارتفعت أسعار مجموعة الصحة خلال شهر آب 2023 بنسبة 20.3 بالمئة، فوصل وسطي سعر دواء الباراستامول (10 أقراص) على مستوى سوريا لحدود 4000 ليرة سورية ودواء الالتهاب (500 ملغ) لحدود 9500 ليرة سورية. وارتفعت كلفة معاينة الطبيب المختص (قلبية) لحدود 40 ألف ليرة سورية.

وارتفعت أسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز بنسبة 19.6 بالمئة. فارتفعت تكاليف استرجار الكهرباء من المولدات الجماعية (الأمبيرات) لتصبح بحدود 5000 ليرة سورية للكيلو واط الساعي في مناطق الحكومة السورية، ويعود ذلك لارتفاع أسعار المازوت بشكل كبير السوق السوداء حيث وصل سعر اللتر الواحد منه لحدود 11800 ليرة سورية، تزامن ذلك مع قيام الحكومة السورية برفع أسعار المازوت المدعوم من 700 ليرة سورية إلى 2000 ليرة سورية للتر الواحد خلال هذا الشهر. كما ارتفعت أسعار مياه الشرب المعبأة عبر الصهاريج لتبلغ ما يقارب 33500 ليرة سورية على مستوى جميع المحافظات في ظل موجة الحر وارتفاع تكاليف النقل.

¹ بلغ سعر الكيلو غرام من اللحوم الحمراء (لحم الغنم) في آب 2022 ما يقارب 32 ألف ليرة سورية، أي ما يوازي 27 بالمئة من سعره اليوم. وقد بدأت أسعار اللحوم الحمراء بالارتفاع منذ موافقة رئيس الوزراء على مقترح اللجنة الاقتصادية بتصديرها في تشرين الثاني 2022.

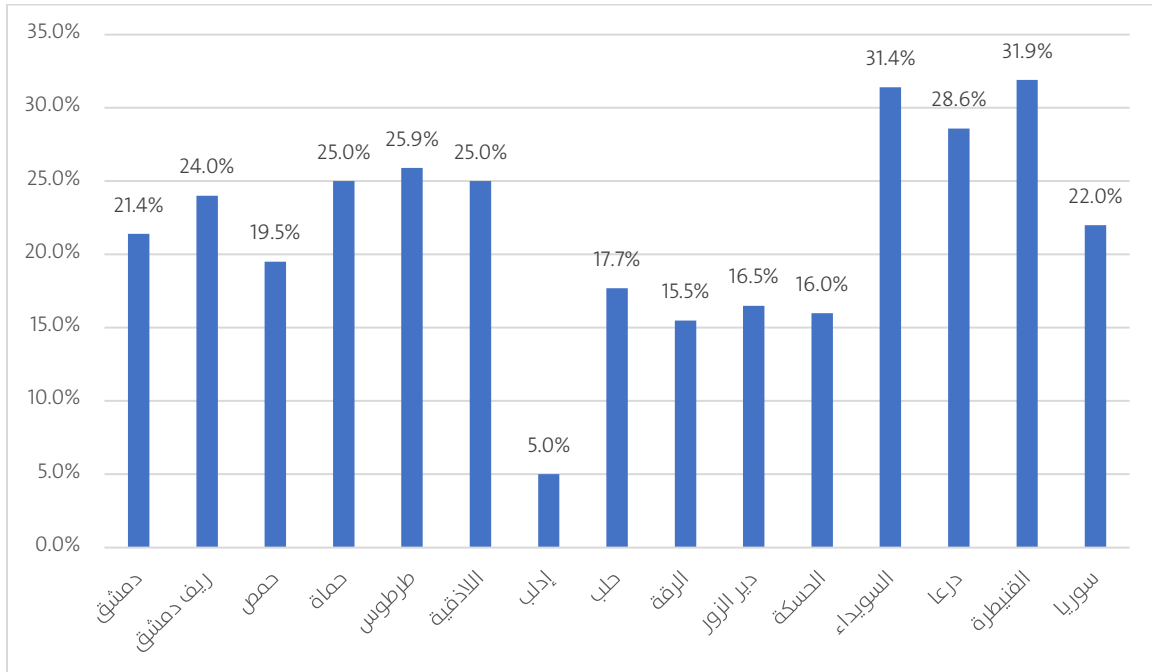
² الجدير بالذكر أن رئاسة مجلس الوزراء وافقت على مقترح اللجنة الاقتصادية في أيار 2023 على تصدير 5000 طن من مادة الثوم لمدة شهرين.

2. التضخم بحسب المحافظات

سجلت محافظات القنيطرة والسويداء ودرعا أعلى معدلات التضخم الشهري في آب 2023، بنسب تتراوح بين 28 بالمئة و 32 بالمئة، فيما سجلت محافظات طرطوس وحماة واللاذقية وريف دمشق ودمشق وحمص معدلات تضخم مرتفعة بنسب تتراوح بين 19.5 و 25 بالمئة. بالمقابل سجلت محافظة إدلب أدنى مستوى للتضخم (5 بالمئة) بالمقارنة مع بقية المحافظات في هذا الشهر.

وسجلت مناطق الحكومة السورية معدل التضخم الشهري (M-o-M) الأعلى على مستوى جميع السلع والخدمات خلال شهر آب 2023 بنسبة 25.2 بالمئة، جاءت بعدها مناطق الإدارة الذاتية بنسبة 15.2 بالمئة، فمناطق المؤقتة والإنقاذ بنسبة 4.8 بالمئة.

الشكل (1): التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر آب 2023
(بالنسب المئوية)

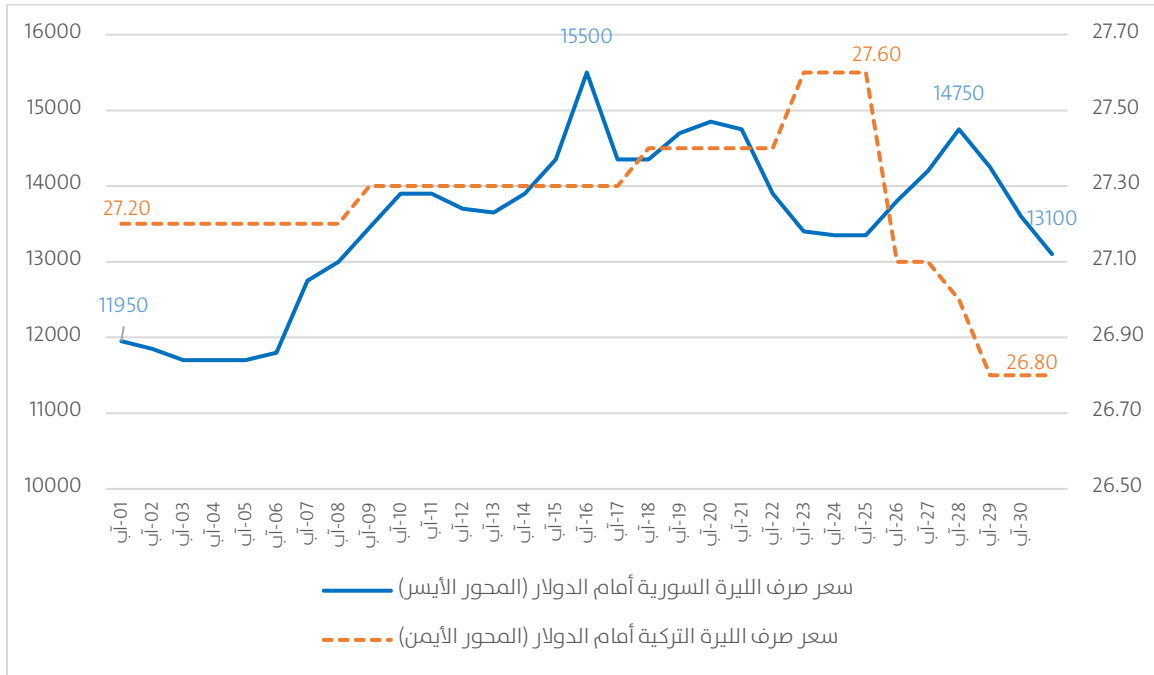


المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

تزامن الارتفاع الكبير في الأسعار خلال شهر آب مع حدوث تراجع كبير في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي بنسبة 22.3 بالمئة (وسطي شهري مقارنة مع شهر تموز). وتراجع طفيف في سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي بنسبة 1.7 بالمئة. فقد وصلت قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي لحدود 13600 ليرة سورية لكل دولار في نهاية شهر آب 2023 مقارنة بـ 11950

ليرة سورية لكل دولار أمريكي في بدايته. ووصلت قيمة الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي لحدود 26.8 ليرة تركية لكل دولار في نهاية الشهر³ مقابل 27.2 ليرة تركية لكل دولار في بدايته.

الشكل (2): تطور سعر صرف الليرة السورية والليرة التركية أمام الدولار الأمريكي خلال شهر آب 2023



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

نظراً لحدوث ارتفاع كبير في الأرقام القياسية للأسعار في مناطق الحكومة السورية، وارتباط هذه الارتفاعات بسياسات حكومية وقرارات صدرت خلال شهر آب 2023، فيما يلي تفصيل لأبرز هذه القرارات وفقاً للمجموعات الأكثر تأثراً بالتضخم:

أ. مجموعة النقل

ارتفعت أسعار مجموعة النقل بشكل غير مسبوق في مناطق الحكومة السورية خلال شهر آب 2023، إذ وصل معدل التضخم الشهري لها إلى 74.8 بالمئة، ويعود الارتفاع إلى عدة عوامل أهمها: (1) صدور قرار برفع سعر لتر البنزين الممتاز (أوكتان 90) المدعوم الموزع عبر البطاقة الإلكترونية من 3000 ليرة سورية للآليات التي تستحق الدعم إلى 8000 ليرة سورية (بنسبة 167 بالمئة)، ومن 4600 ليرة سورية للآليات المستبعدة من الدعم إلى 8000 ليرة سورية أيضاً (بنسبة 76 بالمئة)، ورفع سعر البنزين الممتاز (أوكتان 95) ليصبح 13500 ليرة سورية للتر الواحد. (2) صدور قرار بمضاعفة تعرفه ركوب سيارة الأجرة (التاكسي) لتصبح 2000 ليرة للكيلو متر الواحد، و 24000 ليرة للساعة الواحدة، و 1000 لفتحة

³ حصل انخفاض في سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي في الأسبوع الأخير من شهر آب 2023 بعد قرار المصرف المركزي التركي برفع سعر الفائدة من 17.5 بالمئة إلى 25 بالمئة في 24 آب 2023.

العداد. 3) صدور قرار بمضاعفة تعرفه ركوب الميكرو باص لتصبح 1000 ليرة سورية بدلاً من 500 ليرة سورية للخطوط القصيرة و 2000 ليرة سورية للخطوط الطويلة. و 4) صدور قرار بمضاعفة تعرفه ركوب الباصات الكبير (البولمانات) درجة رجال الأعمال لتصبح تعرفه الكيلو متر الواحد 90 ليرة سورية بدلاً من 45 ليرة سورية. وقد أدت هذه القرارات مجتمعة إلى حصول أزمة نقل في جميع مناطق ومحافظات الحكومة السورية، وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق.

ب. مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية

ارتفع الرقم القياسي لأسعار مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية في مناطق الحكومة السورية بنسبة 24.5 بالمئة خلال شهر آب 2023 مقارنة بشهر تموز 2023، تصدرتها مجموعة الزيوت والدهون بتضخم شهري نسبته 30 بالمئة، ثم مجموعة اللحوم بنسبة 29 بالمئة، ثم مجموعة الخبز والحبوب بنسبة 26 بالمئة، حيث أصدرت الحكومة في شهر آب قراراً برفع سعر الأرز الموزع للأسر المستبعدة من الدعم من 4600 ليرة سورية إلى 12500 ليرة سورية (بنسبة 172 بالمئة)⁴، وارتفعت أسعار مجموعة السكر والحلوى في مناطق الحكومة السورية بنسبة 23 بالمئة في شهر آب 2023 مقارنة بشهر تموز 2023، تزامناً مع رفع الحكومة السورية سعر الكيلو غرام من السكر للأسر المستبعدة من الدعم من 4900 ليرة سورية إلى 12500 ليرة سورية (بنسبة 155 بالمئة).

ج. مجموعة الصحة

ارتفع الرقم القياسي لأسعار مجموعة الصحة في مناطق الحكومة السورية بنسبة 23.9 بالمئة خلال شهر آب 2023 مقارنة مع شهر تموز 2023. وشهد قطاع الصحة في مناطق الحكومة السورية فقداناً لبعض الأصناف الدوائية وغلاءً في أسعارها في السوق السوداء. كنتيجة لذلك وافقت وزارة الصحة السورية على مطالب شركات تصنيع الأدوية وقامت برفع أسعار بعض الأصناف في 11 آب 2023 بنسبة 50 بالمئة، وأرجعت مديرية الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة سبب الرفع إلى قيام مصرف سوريا المركزي بتعديل سعر الصرف الرسمي وفق نشرة المصارف في 24 تموز 2023 الماضي. كما تم رفع سعر المازوت المباع للمشافي ليصبح 8000 ليرة سورية في منتصف شهر آب 2023. مما أثر على خدمات المشافي.

د. مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى

ارتفع الرقم القياسي لأسعار مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى في مناطق الحكومة السورية بنسبة 25.4 بالمئة خلال شهر آب 2023 مقارنة بشهر تموز 2023. ويعود

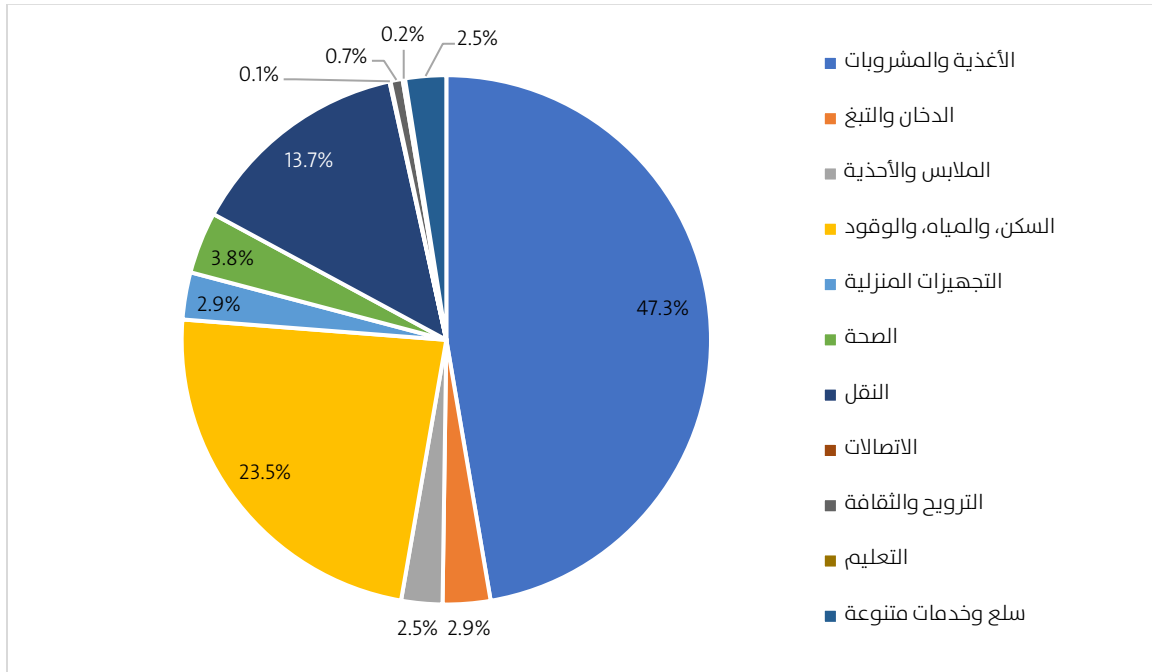
⁴ جاء هذا القرار بعد شهر من إصدار وزارة شؤون المستهلك والأغذية الهندية بياناً في 20 تموز 2023 بوقف تصدير الأرز الأبيض باستثناء الأرز البسمتي (بمفعول فوري)، وإعلان الحكومة الروسية في 30 تموز 2023 فرض حظر على تصدير الأرز وجريش الأرز حتى نهاية عام 2023، وإعلان وزارة الاقتصاد الإماراتية وقف تصدير وإعادة تصدير الأرز ذو المنشأ الهندي حتى نهاية عام 2023 لضمان الحفاظ على إمدادات كافية في السوق المحلية.

ذلك إلى صدور قرار برفع أسعار المحروقات للشرائح التي تستحق الدعم والشرائح المستبعدة منه، كما يلي: (1) رفع سعر أسطوانة الغاز المنزلي (10 كغ) للأسر المشمولة بالدعم من 15000 ليرة سورية إلى 18500 ليرة سورية (بنسبة 23 بالمئة)، وللأسر المستبعدة من الدعم من 51 ألف ليرة سورية إلى 53 ألف ليرة سورية (بنسبة 3.9 بالمئة). (2) رفع سعر لتر مازوت التدفئة للأسر المشمولة بالدعم من 700 ليرة سورية إلى 2000 ليرة سورية (بنسبة 186 بالمئة)، وللأسر المستبعدة من الدعم من 5600 ليرة سورية إلى 11550 ليرة سورية (بنسبة 106 بالمئة). (3) رفع سعر مبيع مادة المازوت الصناعي المقدم لكل من الزراعة خارج المخصصات المدعومة والصناعات الزراعية والمشافي الخاصة ومعامل الأدوية إلى 8000 ليرة سورية للتر الواحد، (4) رفع سعر مبيع المازوت الحر للقطاع الصناعي والقطاعات الأخرى ليصبح 11550 ليرة سورية للتر الواحد.

3. المساهمة في التضخم

حققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية المساهمة الأكبر⁵ في التضخم الشهري (M-o-M) لأسعار شهر آب 2023 (البالغ 22 بالمئة) بنسبة مساهمة 47.3 بالمئة، تليها مجموعة السكن والمياه والكهرباء والوقود بنسبة 23.5 بالمئة، ثم مجموعة النقل بنسبة 13.7 بالمئة.

الشكل (3): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آب 2023 (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

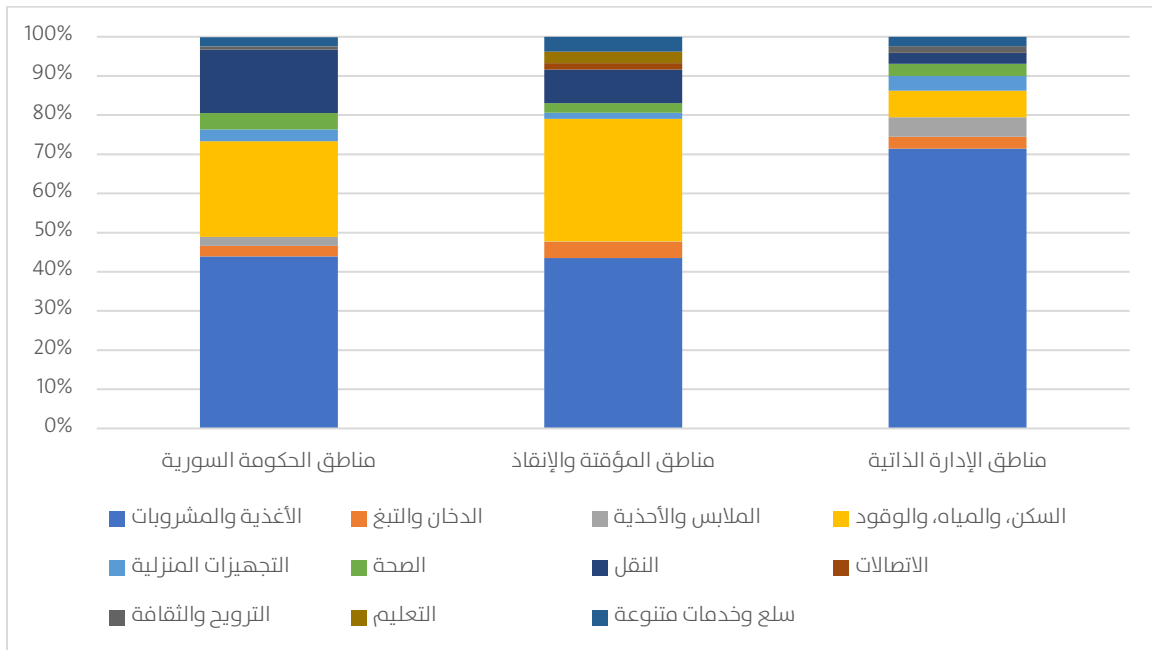
⁵ وتعني نسبة المساهمة في التضخم نسبة مساهمة كل مجموعة من مجموعات الاستهلاك في التضخم السنوي من 100%.

وقد حققت مجموعة الأغذية والمشروبات غير الكحولية المساهمة الأكبر في التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية بنسبة 71.5 بالمئة، فيما ساهمت بنسبة 44 بالمئة لمناطق الحكومة السورية، وبنسبة 43.5 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ.

وحققت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود المساهمة الأكبر في التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ خلال آب 2023 بنسبة 31.3 بالمئة. في ظل استمرار حالة الفوضى في سوق السكن في تلك المناطق بعد مرور أكثر من 6 أشهر على الزلزال وعدم إيجاد حلول جدية لإسكان المتضررين الذين تهدمت منازلهم بفعل الزلزال. جدير بالذكر أن شركة الكهرباء في مناطق الحكومة المؤقتة رفعت تعرفه الكهرباء ليبلغ سعر الكيلو واط الساعي 4.5 ليرة تركية بدلاً من 3.2 ليرة تركية في الشهر السابق (بنسبة زيادة 40 بالمئة) بسبب تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي. وساهمت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود بنسبة 24.4 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية، فيما بلغت مساهمتها 6.8 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية.

ووصلت مساهمة مجموعة النقل لحدود 16.2 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الحكومة السورية، كنتيجة لقرارات رفع أسعار البنزين المدعوم وغير المدعوم وتعرفة النقل لجميع وسائل النقل (العامة والخاصة)، وساهمت مجموعة النقل بنسبة 8.6 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق المؤقتة والإنقاذ، فيما ساهمت بنسبة 2.8 بالمئة من التضخم الشهري لمناطق الإدارة الذاتية.

الشكل (4): مساهمة مجموعات الاستهلاك الرئيسية في معدل التضخم الشهري (M-o-M) لشهر آب 2023 بحسب مناطق السيطرة (بالنسب المئوية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

4. الأجور في سوريا آب 2023

بلغ وسطي الأجر الشهري في سوريا للموظف الجامعي في القطاع العام (بدء التعيين) خلال آب 2023 حوالي 443 ألف ليرة سورية، فيما بلغ حوالي 638 ألف ليرة سورية للعامل في القطاع الخاص، و 1.85 مليون ليرة سورية للموظف في القطاع المدني.

ويتبين عند مقارنة الأجور فيما بين مناطق السيطرة أن الأجور لدى القطاعين العام والخاص في مناطق المؤقتة والإنقاذ كانت الأعلى، تليها الأجور في مناطق الإدارة الذاتية، وأخيراً أجور مناطق الحكومة السورية، كما يتبين انخفاض مستوى أجور العاملين في القطاعين العام والخاص مقارنة بمستوى أجور العاملين في القطاع المدني، حيث تعادل أجور العاملين في القطاع الخاص 34 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني، وتعادل أجور العاملين في القطاع العام 24 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني على مستوى سوريا.⁶

الجدول (2): وسطي الأجور الشهرية في سوريا خلال شهر آب 2023 (بالليرة السورية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
				أ- العاملين في القطاع العام
1,388,570	3,090,000	6,089,568	224,232	أجور الموظف (دكتور جامعي)
442,589	1,060,000	1,492,934	103,838	أجور الموظف (جامعي)
376,906	1,040,000	1,046,608	95,346	أجور الموظف (فئة رابعة)
				ب- العاملين في القطاع الخاص
1,714,579	1,580,000	4,440,309	1,323,409	أجور مدير شركة
637,975	730,611	1,551,137	464,394	أجور العامل في محل تجاري
				ج- العاملين في القطاع المدني
1,849,471	3,747,667	5,328,371	846,894	أجور الموظف (جامعي)

ملاحظة: أجور العاملين في مناطق حكومة الإنقاذ محددة بالدولار الأمريكي أو ما يقابلها بالليرة التركية، ويتقاضى العاملون في مناطق الحكومة المؤقتة أجورهم بالليرة التركية. وقد تم تحويل قيم الأجور في هذا الجدول إلى الليرة السورية للمقارنة مع بقية المناطق. المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

⁶ برغم ارتفاعها النسبي مقارنة بأجور القطاعين العام والخاص، تعد أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الحكومة السورية منخفضة جداً مقارنة ببقية المناطق، فهي تعادل 23 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق الإدارة الذاتية، و 16 بالمئة من أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ خلال شهر آب 2023.

أدى التضخم المرتفع الحاصل في الأسعار خلال شهر آب 2023 إلى انخفاض الأجور الحقيقية⁷ لموظفي القطاع العام في مناطق الحكومة السورية بنسبة 20 بالمئة بالمقارنة مع شهر تموز 2023،⁸ وفي القطاع المدني بنسبة 10.6 بالمئة، وفي القطاع الخاص بنسبة 10.3 بالمئة.

فيما انخفضت الأجور الحقيقية للموظفين في مؤسسات المؤقتة والإنقاذ بنسبة 3.3 بالمئة خلال شهر آب 2023 مقارنة بشهر تموز 2023، وانخفضت بنسبة 2.4 بالمئة لموظفي القطاع الخاص، وبنسبة 3.2 بالمئة لموظفي القطاع المدني نتيجة استقرار سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي في هذا الشهر.

وارتفعت الأجور الحقيقية للموظفين في مؤسسات الإدارة الذاتية بنسبة 74 بالمئة خلال شهر آب مقارنة بشهر تموز 2023. وارتفعت بنسبة 16 بالمئة للعاملين في القطاع الخاص وبنسبة 2.3 بالمئة للعاملين في القطاع المدني. ويعود سبب تحسن الأجور الحقيقية في شمال وشرق سوريا إلى إصدار المجلس التنفيذي والهيئة المالية في الإدارة الذاتية تعميماً يقضي بزيادة أجور الموظفين لدى الإدارة الذاتية بنسبة 100 بالمئة (يسري مفعوله على أجور شهر آب 2023).⁹

الجدول (3): النمو الشهري للأجور الحقيقية في سوريا خلال شهر آب 2023 (بالنسب المئوية)

مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
73.64%	-3.32%	-20.11%	العاملين في القطاع العام
16.24%	-2.36%	-10.26%	العاملين في القطاع الخاص
2.27%	-3.19%	-10.62%	العاملين في القطاع المدني

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

⁷ تم حساب الأجور الحقيقية بقسمة الأجور بالأسعار الجارية على دليل الرقم القياسي لأسعار المستهلك. للتفاصيل أنظر: منظمة العمل الدولية، (2010). التقرير العالمي للأجور 2010-2011: سياسات الأجور في زمن الأزمات.

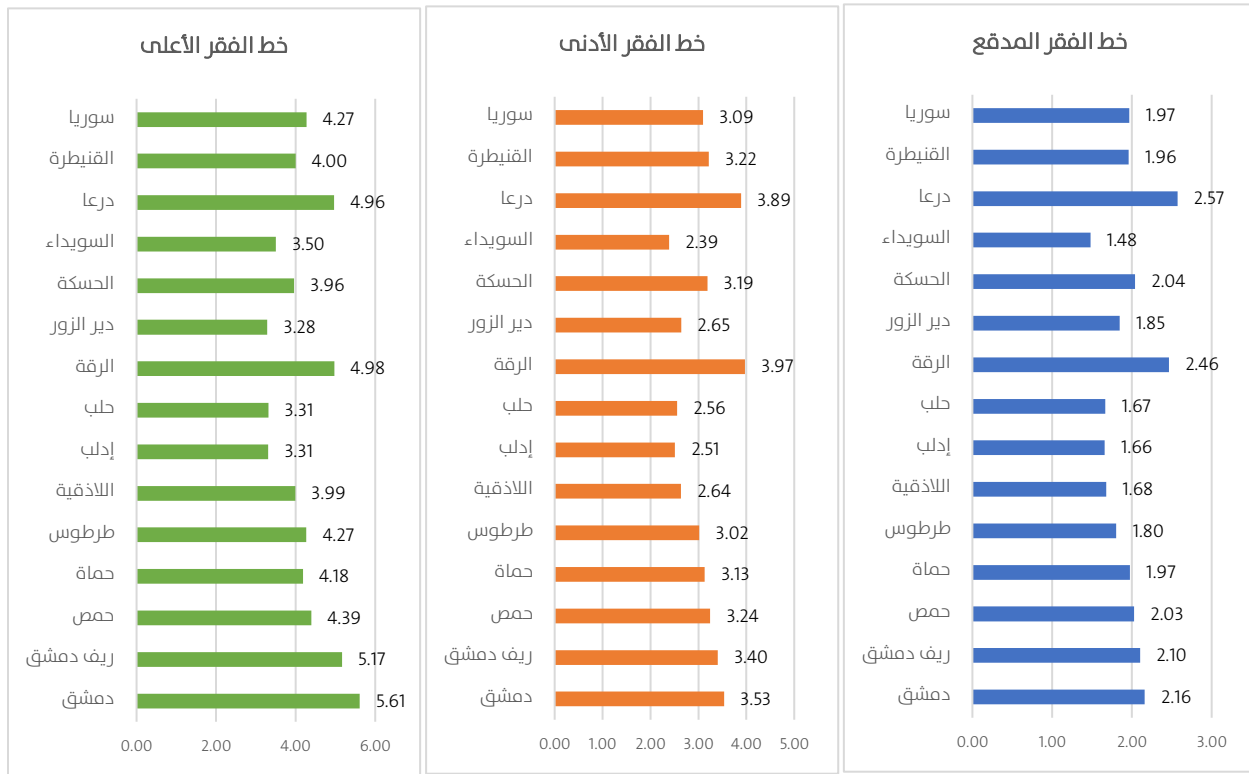
⁸ صدر في 16 آب 2023 [المرسومان التشريعيان رقم 11 و 12 لعام 2023](#) القاضيان بإضافة نسبة 100 بالمئة إلى الرواتب والأجور المقطوعة لكل من العاملين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين. إلا أن هذا تطبيق هذا المرسوم يسري في شهر أيلول 2023، لذا لم تلحظ الزيادة في شهر آب الحالي.

⁹ أصدرت الإدارة الذاتية [التعميم رقم 27 بتاريخ 27 / 8 / 2023](#) القاضي بتعديل سلم الرواتب والأجور في مناطق الإدارة الذاتية برفعها بنسبة 100 بالمئة، على أن يكون التنفيذ سارياً في شهر آب الحالي.

5. خطوط الفقر في سوريا آب 2023

أدى التضخم الحاصل في شهر آب 2023 إلى رفع خطوط الفقر بشكل كبير، فوصل خط الفقر المدقع للأسرة¹⁰ (كمؤشر على الحرمان من الغذاء) في شهر آب 2023 على مستوى سوريا إلى 1.97 مليون ليرة سورية شهرياً بزيادة 371 ألف ليرة سورية عن شهر تموز 2023، ووصل خط الفقر الأدنى إلى 3.1 مليون ليرة سورية بزيادة 584 ألف ليرة سورية عن الشهر السابق، وخط الفقر الأعلى إلى 4.28 مليون ليرة سورية بزيادة 807 آلاف ليرة سورية عن الشهر السابق. وسجلت خطوط الفقر أعلى قيمة لها في الرقة ودرعا ودمشق وريف دمشق، فيما سجلت محافظات السويداء وإدلب وحلب واللاذقية ودير الزور أدنى قيمة لخطوط الفقر خلال شهر آب 2023.

الشكل (5): خطوط الفقر الشهرية في سوريا خلال شهر آب 2023 (مليون ليرة سورية)



المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

وبالمقارنة فيما بين مناطق السيطرة، تصدرت مناطق الإدارة الذاتية الترتيب على مستوى خطوط الفقر في شهر آب 2023، حيث وصل خط الفقر المدقع فيها لحدود 2.13 مليون ليرة سورية، وخط الفقر الأعلى لحدود 4.07 مليون ليرة سورية، جاءت بعدها مناطق الحكومة السورية، بخط فقر مدقع 1.94 مليون ليرة سورية، وخط فقر أعلى 4.25 مليون ليرة سورية شهرياً، وأخيراً مناطق المؤقتة والإنقاذ بخط فقر مدقع 1.51 مليون ليرة سورية، وخط فقر أعلى 3 مليون ليرة سورية.

¹⁰ تم حساب خطوط الفقر (المدقع، والأدنى والأعلى) من خلال قياس أثر التضخم على خطوط فقر عام 2009.

بمقارنة الأجور بالأسعار الجارية مع خطوط الفقر الشهرية يتبين بلوغ فجوة الأجور¹¹ عن خط الفقر المدقع على مستوى سوريا خلال شهر آب 2023 ما يقارب 78 بالمئة بالنسبة للموظف الجامعي في القطاع العام، و 68 بالمئة للعامل في القطاع الخاص، و 6 بالمئة للموظف في القطاع المدني، يجدر بالذكر بأن أجور العاملين في القطاع المدني في مناطق المؤقتة والإنقاذ ومناطق الإدارة الذاتية أعلى من خط الفقر المدقع بنسبة 255 و 76 بالمئة على التوالي خلال شهر آب 2023، في حين كانت الأجور في القطاع المدني في مناطق الحكومة السورية أقل بنسبة 56.5 بالمئة من خط الفقر المدقع. مما يدل على التفاوت الكبير في الأجور فيما بين المناطق، وترجع القطاع المدني على جميع القطاعات لنادية مستوى الأجور في المناطق الخارجة عن السيطرة الحكومية كأحد منعكسات النزاع.

الجدول (4): فجوة الأجور الشهرية عن خطوط الفقر في سوريا خلال شهر آب 2023 (بالنسب المئوية)

سوريا	مناطق الإدارة الذاتية	مناطق المؤقتة والإنقاذ	مناطق الحكومة السورية	
				أ- فجوة الأجور عن خط الفقر المدقع
-77.5%	-50.3%	-0.6%	-94.7%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-67.6%	-65.8%	3.3%	-76.1%	العامل في القطاع الخاص
-6.0%	+75.6%	+254.7%	-56.5%	الموظف في القطاع المدني
				ب- فجوة الأجور عن خط الفقر الأدنى
-85.7%	-67.6%	-34.8%	-96.6%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-79.4%	-77.7%	-32.2%	-84.9%	العامل في القطاع الخاص
-40.2%	+14.6%	+132.8%	-72.5%	الموظف في القطاع المدني
				ج- فجوة الأجور عن خط الفقر الأعلى
-89.6%	-74.0%	-50.1%	-97.6%	الموظف الجامعي في القطاع العام
-59.9%	-61.2%	+48.4%	-68.9%	العامل في القطاع الخاص
-56.7%	-8.0%	+78.1%	-80.1%	الموظف في القطاع المدني

ملاحظة: تشير إشارة السالب (-) إلى الفجوة وإشارة الموجب (+) إلى الفائض.
المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2022، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

¹¹ وهي تساوي الفرق النسبي بين الأجر الشهري وخط الفقر. منظمة العمل الدولية. للتفاصيل أنظر: International Labour Organization. (2013). [Equal Pay – an introductory guide](#). Geneva.

الملاحق

الملحق (1): الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سوريا خلال شهر آب 2023 بحسب مجموعات الاستهلاك والمحافظة
(سنة الأساس 2021 = 100)

سوريا	القيصرية	درعا	السويداء	الحسكة	دير الزور	الرقبة	حلب	إدلب	اللاذقية	طرطوس	حمص	ريف دمشق	دمشق		
479	493	520	502	521	428	508	451	334	486	523	481	490	478	483	جميع السلع
494	511	536	503	570	455	461	461	324	514	484	515	552	520	538	الأغذية والمشروبات
426	423	450	466	458	448	363	333	285	425	514	397	421	459	449	الدخان والتبغ
482	456	413	639	691	506	738	418	379	548	518	495	372	488	396	الملابس والأحذية
501	444	569	514	489	354	697	480	385	411	650	422	443	445	465	السكن، والكهرباء، والوقود
508	786	594	600	753	565	495	344	254	541	496	633	559	507	610	التجهيزات المنزلية والصيانة
454	461	564	473	470	406	576	464	310	495	428	458	433	472	442	الصحة
579	682	614	620	578	535	443	562	398	732	554	631	628	624	666	النقل
214	231	231	230	253	240	246	274	186	240	237	235	236	238	236	الاتصالات
500	443	607	449	795	514	499	424	276	498	439	535	514	575	484	الترويج والثقافة
314	227	267	269	342	259	360	290	368	313	372	280	340	266	288	التعليم
465	548	404	490	487	439	571	458	356	408	595	481	418	445	416	سلع وخدمات متنوعة

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات 2023، المسح الشهري لأسعار المستهلك في سوريا.

scpr-syria.org
info@scpr-syria.org

